

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

أ. معتصم عرفات إبراهيم الميناوي

كلية الإعلام - جامعة الأقصى

(تاريخ الاستلام 2022/12/13، تاريخ القبول 2023/01/16)

Relationships with the "Palestinian Society" as a factor influencing the professional performance of the communicator

Mr. Mutassim Arafat Ibrahim Al-Minawi

Faculty of Mass Communication – Al-Aqsa University

(Received 13/12/2022, Accepted 16/01/2023)

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أبرز تأثيرات ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية، كما تهدف أيضا إلى رصد صور الرقابة الاجتماعية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية.

وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية، وفي إطارها تم استخدام منهج الدراسات المسحية من خلال أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتمثل مجتمع الدراسة في القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة، وتم استخدام أداة الاستبانة التي بلغت 32 مفردة.

وقد خلصت الدراسة لمجموعة من النتائج، أبرزها هناك أثر مرتفع للارتباطات المجتمعية الدينية، والارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع، والارتباطات المجتمعية السياسية، والارتباطات المجتمعية المتعلقة بالانتماء للجماعات الأولية، والارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية ويتضح هذا الأثر في طريقة تناول القائم بالاتصال للموضوعات حسب ما بينته نتائج الدراسة، وخلصت الدراسة أيضا إلى أن القائم بالاتصال العامل بالصحافة الفلسطينية يعمل وسط رقابة مجتمعية متعددة الصور ترصد مخرجاته الإعلامية وتنفذ محتواها، وكان أهم أشكال تلك الرقابة إدراكه أنه قد يتم مراجعته من المؤسسة الإعلامية، والجهات الحكومية، والرأي العام، والأسرة والأصدقاء حول مخرجاته الصحفية التي تتجاوز القيم المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: ارتباطات، المجتمع الفلسطيني، الأداء المهني، القائم بالاتصال.

Abstract:

The study aims to identify the most prominent effects of "Palestinian society" associations as a factor influencing the professional performance of the communicator working in the Palestinian press. It also aims to monitor forms of social control over the communicator working in the Palestinian press.

The study is considered a descriptive study, and in its context, the method of survey studies was used through the method of surveying the methods of media practice, and the study population was represented by the contact person working in the Palestinian press in the Gaza Strip. which amounted to 32 singles.

The study concluded a set of results, the most prominent of which is that there is a high impact of religious community ties, associations related to community values, political community ties, community ties related to belonging to primary groups, and national and security community ties on the contact person working in the Palestinian press. This effect is evident in the way the contact handles issues. According to the results of the study, the study also concluded that the person in charge of the communication working in the Palestinian press works in the midst of multi-image societal censorship that monitors his media outputs and refutes their content. About his journalistic outputs that go beyond societal values.

مقدمة:

مع شبكة جماعته الأولية والثانوية ليرفض أي فكرة لا تتوافق مع ارتباطاته المجتمعية (عبد الحميد، 1993: 88)

الدراسات السابقة:

دراسة فرج (2022) والتي هدفت إلى رصد مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها، واعتمدت علي مدخل الممارسة المهنية ونموذج جودة الخدمة، واستخدمت أداة الاستقصاء إحداهما لعينة عشوائية من القائمين بالاتصال، قوامها (٢٠٠) صحفي في مختلف المؤسسات الصحفية والأخرى للجمهور العام لعينة قوامها (٤٠٠) مجووث، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اتجاهات القراء ومستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية بالمواقع الإلكترونية، وأثبتت الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً بين مستوى الالتزام بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية وكل من (السياسة التحريرية والممارسة المهنية، تلبية الحاجات الفعلية لجودة خدمة القراء).

دراسة التلاوي (2022)، والتي هدفت إلى التركيز على رؤية القائمين بالاتصال في البوابات الصحفية الإلكترونية وثقافتهم حول موضوع الملكية الفكرية وعلاقتها بأدائهم المهني في إطار تأثيرية الشخص الثالث، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها 100 مفردة من مستخدمي الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد اختلاف كبير بين الذكور والإناث فيما يتعلق بطبيعة العمل الصحفي ومدى المعرفة بحقوق الملكية الفكرية ويمكن أن يرجع ذلك لتواجد المرأة في كافة

يعتبر المجتمع الذي تعمل فيه وسائل الإعلام أحد القوى الأساسية التي تؤثر على الأداء الوظيفي للقائم بالاتصال، فأى نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على قبول المواطنين لها، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها المحافظة على القيم الثقافية والاجتماعية، وضمان قبول المواطنين لهذه القيم، (مكاوي، 2009: 178) وعليه يتأثر القائم بالاتصال بما يدركه من أفكار أو معتقدات أو قيم خاصة بالارتباطات المجتمعية للنظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه، والتي تحدد له بشكل مباشر السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة (عبد الحميد، 2016: 81) فنوعية الجمهور الذي يعتقد القائم بالاتصال أنه يوجه إليه الرسالة لها تأثير كبير في الطريقة التي يتم بمقتضاها اختيار المحتوى وتنظيمه، ولترضي وسائل الإعلام جماهيرها يجب معرفة الجمهور معرفة دقيقة (رشتي، 1993: 518) خصوصاً أن علماء الاجتماع نفوا أن يكون غياب التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية من سمات جمهور وسائل الإعلام، رغم وجود شبه اتفاق على محددات معينة، مثل التباين في السمات والخصائص لدى أفراد الجمهور، إلا أنهم أكدوا أن الفرد في جمهور وسائل الإعلام لا يتفاعل كشخصية منعزلة، ولكن يتفاعل بصفته عضواً في الجماعات التي ينتمي إليها ويتفاعل معها، وأن سلوكه الاتصالي هو جزء من السلوك الاجتماعي ينذر أن يكون مجهول الهوية؛ نظراً لكونه عضواً في شبكة من الجماعات الأولية والثانوية التي سبق لها وأن خلقت لديه تأثيراً في اتجاهاته وأرائه تجعله يقابل وسائل الإعلام أثناء تعرضه لها منفرداً وهو متسلح بأفكار موحدة

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

وسائل الإعلام الإخبارية لأهم الأخبار عن الوباء، فضلاً عن توفير المعلومات المفيدة والمعرفة حول الفيروس وآثاره، وطُبقت الدراسة على 1024 متابعاً اعلامياً، ووجدت الدراسة أن المواطنين كانوا يدعمون بشكل عام وظائف حارس بوابة وسائل الإعلام وسط الوباء؛ لكن كانت هناك اختلافات ديموغرافية جديدة بالملاحظة وهي ان كبار السن والنساء الذين كانوا أكثر تعليماً عالياً اظهروا مواقف أكثر إيجابية تجاه حراسة بوابة وسائل الإعلام الإخبارية.

دراسة (Walters، 2022) حول كيفية تبني الصحفيين لمبادئ عمل وسائل التواصل الاجتماعي مقابل التزامهم في الدفاع عن القيم الصحفية، واستخدمت الدراسة مقابلات نوعية شبه منظمة ومتعمقة مع صحفيين في 16 صحيفة أمريكية لدراسة كيفية تطور استراتيجيات مشاركة المحتوى الإخباري والتفاعل مع الجماهير على المنصات خلال العقد الماضي، وحللت الدراسة الأساليب والتقنيات المستخدمة من قبل الصحفيين لتوزيع المحتوى والتفاعل مع الجماهير على المنصات - وكيف تغيرت هذه الأساليب منذ بداية عصر وسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أن الصحفيين اعتمدوا في البداية على الغرائز الصحفية التقليدية واستخدموا مناهج عشوائية إلى حد ما عند المشاركة والتفاعل على المنصات، وتظهر النتائج أنه بمرور الوقت أصبحت مقاربات الصحفيين أكثر استراتيجية وتستند إلى منطق وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من مجرد الغريزة الصحفية، مع التركيز الشديد على الخوارزميات ومقاييس الجمهور.

دراسة (ابوغزالة وربابعة، 2021) والتي هدفت الى التعرف على العوامل التكوينية المؤثرة في أداء القائم بالاتصال ودورها في إقناع الجمهور بمضمون الرسالة الاتصالية، من

المجالات، بالإضافة للعمل الصحفي والإعلامي سواء التقليدي أو الإلكتروني وعلاقتها بمختلف القضايا التي ترتبط بهذه المجالات مثل قضية الملكية الفكرية، علاوة على اختلاف التخصصات لأفراد العينة مما يعكس اختلاف الرؤى في تناول موضوع الملكية الفكرية وخاصة الانتهاكات المختلفة التي قد يتعرض لها معظم العاملين على اختلاف ثقافتهم وتخصصاتهم.

دراسة (حسنين، 2022) والتي هدفت إلى محاولة التعرف على رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لإشكاليات الممارسة المهنية للعمل الصحفي الاستقصائي في الصحف اليومية المصرية، وسبل حلها؛ وذلك من خلال الكشف عن العوامل والمتغيرات المختلفة التي تحكم طبيعة هذه الإشكاليات وتحددها وتفسرها، فضلاً عن أثر هذه الإشكاليات على مستوى أدائه المهني، وقد اعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل في اختياره لعينة الدراسة الميدانية، التي تتمثل في جميع المحررين الاستقصائيين العاملين بالصحف اليومية الثلاث الأهرام، الوفد، والوطن، وأجرى الباحث مقابلات متعمقة مع المحررين الاستقصائيين العاملين بصحف الدراسة؛ وكشفت الدراسة أن المحررين الاستقصائيين العاملين في الجرائد اليومية المصرية التحقوا بوحدة التحقيقات الاستقصائية بناء على الكفاءة المهنية لكل منهم في المقام الأول، وواجه القائمون بالاتصال مجموعة من الإشكاليات والصعوبات عند تنفيذهم التحقيقات الاستقصائية، يأتي في مقدمتها فرض السرية على بعض المعلومات وعدم السماح بالاطلاع على الوثائق والمستندات.

دراسة (Olsen واخرون ، 2022) والتي هدفت إلى دراسة مواقف الناس تجاه دور حراس بوابات وسائل الإعلام خلال جائحة فيروس كوفيد على وجه التحديد، وعملية اختيار

التعريف بالقائم بالاتصال في الصحافة الجامعية، وتوضيح العوامل التي تؤثر في عمله، والمعوقات التي تواجهه، واستعانت الباحثة بالمنهج المسحي في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، باعتماد أداة الاستبانة. وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن ضعف اهتمام الإدارة العليا للمؤسسة بالمطبوع، وقلة الحوافز المادية والمعنوية هي أبرز العوامل التي تؤثر سلباً في عمل القائم بالاتصال والمهام المنوطة به، في ظل وجود معوقات، يتقدمها قلة التدريب والتطوير لاسيما خارج العراق.

دراسة (Perryman، 2019) والتي هدفت إلى الكشف عن كيفية تأثير الحزبية على تصورات التغطية الإعلامية بين مستهلكي الأخبار من خلال البحث مع 657 من مستهلكي الأخبار، وذلك قبل فترة وجيزة من الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016، وأظهرت النتائج أنه عبر مجموعة متنوعة من القصص الإخبارية التي تشمل المرشحين، والافتراء، وقضايا الانتخابات الرئيسية، كان لدى الحزبيين المتنافسين انطباعات متباينة عن اهتمام وسائل الإعلام التي لم يتم تفسيرها من خلال العادات الإخبارية المختلفة. يتضح نمط HMP النسبي عندما يقوم المؤيدون بتقييم كيفية توجيه وسائل الإعلام الانتباه عبر الموضوعات الإخبارية.

استفادة الدراسة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الموضوع، وبلورة مشكلة الدراسة، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها، وكذلك في التعرف على المناهج والأساليب والأدوات المناسبة للدراسة، وكذلك الاستفادة في مناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

خلال دراسة هذه العوامل في ضوء القرآن الكريم والدراسات الإعلامية الحديثة، واستخدم الباحثان المنهج الاستقرائي القائم على استقراء مفردات الموضوع من مصادرها العلمية الشرعية والاتصالية وغيرها، والمنهج الاستنباطي المقارن الذي يتجه إلى تحليل النصوص الشرعية المتضمنة دلالات اتصالية واستنباط العوامل التكوينية الخاصة بالقائم بالاتصال منها، ومقارنة دلالات النصوص بما تؤكد الدراسات الاتصالية المستجدة، وقد توصل البحث إلى جملة من النتائج أهمها، أنه يمكن تقليل أثر التنافر بين المصداقية والفكرة المطروحة بالنسبة للجمهور ببعض الإجراءات، وأن رواسب النظام الاجتماعي ومصالحه يمكن أن تؤثر في اعتماد مصداقية القائم بالاتصال وغيرها من النتائج والتوصيات.

دراسة (Al-Hadithi، 2020) والتي هدفت لتحديد طبيعة الدور الذي يلعبه (المراسلون) في الفضائيات كأحد الروافد الرئيسية للمعلومات داخل المؤسسات الإعلامية، والتزامهم بالخطوط التي رسمتها إدارة المؤسسات الإعلامية، وتمثلت عينة الدراسة بعينة من (70) مراسلاً من العاملين في القناة الفضائية العراقية، فقد اعتمد الباحث على العينة المتاحة من المبحوثين، وخرجت الدراسة بمجموعة نتائج، أبرزها أنه لا يزال هناك ضغوط على حرية تعبير المراسلين عن رأيهم من خلال أسلوب الزامهم بلوائح تنص على عدم الحديث عن أخبار محددة أو مؤثرة أو معلومات سلبية عن جهات محددة، أو من خلال اضطرار بعض المراسلين لعمل رقابة ذاتية على مخرجاتهم حفاظاً على حياتهم الشخصية.

دراسة (ثامر، 2020) والتي هدفت إلى البحث في عدم وجود تصور علمي دقيق بشأن واقع القائم بالاتصال في الصحافة الجامعية والعوامل المؤثرة في عمله، ويرمي البحث إلى

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

مصطلحات الدراسة:

إحدى نتائج دراسة (الترك والطواشي، 2019: 1-39) حول بيئة العمل الصحفي في المجالات الفلسطينية التي أكدت أن الارتباطات المجتمعية كانت ضمن أبرز أشكال المعوقات لدى القائم بالاتصال الفلسطيني أثناء عمله، وأدى ذلك لمنع نشر موضوعات ذات حساسية اجتماعية، كما تضمنت المادة (37) من قانون الإعلام الفلسطيني رقم (9) لسنة 1995م بشأن المطبوعات والنشر بعض المحظورات التي استمدتها من الارتباطات المجتمعية وشكلت فضاضة بعض المصطلحات الواردة بالمادة عائق أمام حرية الموضوعات التي يتناولها القائم بالاتصال من وجهة نظر جهة معينة، أو ناظمة من وجهة نظر جهات أخرى تدعم ضرورة وجود أشكال من الرقابة المجتمعية على العمل الإعلامي، وهذا ما أكدت عليه بعض نتائج دراسة (الدلو، 2012: 669-719) حول انتهاكات حرية الصحافة في السلطة الفلسطينية، كما أكدت نتائج بعض الدراسات العربية على وجود أثر للارتباطات المجتمعية على القائم بالاتصال مثل دراسة (كيلاني، 2016: 97-149) ودراسة (يوسف وآخرون، 2018: 308-333). وبناء على ما سبق من معطيات ولأن الصحفي الفلسطيني هو أحد أفراد المجتمع الذين تشملهم الارتباطات المجتمعية المتعددة وجدت حاجة للتعرف على أثر هذه الارتباطات المجتمعية على القائم بالاتصال لتتبلور مشكله الدراسة في التعرف على أثر ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

يقدم الباحث هنا مجموعة من التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة تم تعريفها وفق المتطلبات المعلوماتية لهذه التعريفات داخل الدراسة:

1. ارتباطات "المجتمع الفلسطيني": هي الالتزامات، ونقصد بها هنا الالتزامات التي تكون من الصحفي الفلسطيني اتجاه مجتمعه الفلسطيني، وهي التزامات مجتمعية متنوعة متعلقة بالدين والقيم والقضايا السياسية الجامعة والانتماء للجماعات الأولية والالتزامات المجتمعية الوطنية والأمنية، والاخذ بهذا التزام يعكس على مخرجه الصحفي.

2. الأداء المهني: هو النتيجة النهائية للعمل الصحفي "المخرجات الإعلامية" والتي يصل إليها الصحفي الفلسطيني عند إتمامه للمهام الصحفية المطلوبة منه متأثراً بارتباطات المجتمع الفلسطيني.

3. القائم بالاتصال: هو الصحفي الفلسطيني العامل في وسائل اعلام فلسطينية ويمارس دور في نقل المعلومة الصحفية الى المجتمع او الى خارجه.

مشكلة الدراسة:

هناك حقيقة مجتمعية، هي وجود حاجة لدى الفرد إلى المجتمع الذي يعيش فيه، وحاجة من المجتمع إلى الفرد وذلك ليستمر في الوجود، ومن أجل هذا كانت الصلة بين الفرد والمجتمع ضرورية، فالإنسان كائن اجتماعي ثقافي يعيش في مجتمع، ولذلك فهو يجد نفسه مرتبط بعلاقات وارتباطات متعددة تتشابك مع الآخرين الذين هم أساس تشكيل مجتمعه (البياتي، 2010: 175) وهذا ما أكدت عليه

الدارسة من الدارسات الوصفية التي تفسر الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد أبعاد وأوصاف الظاهرة أو المشكلة وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة، بالاعتماد على الحقائق المرتبطة بها، وتعتمد الدراسة على منهج الدارسات المسحية الذي يعد احد المناهج التي تعتمد عليها البحوث الوصفية، فهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع المعلومات التي تتعلق بالظاهرة، وفي إطار منهج الدارسات المسحية استخدمت الدراسة أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وهو يعني جمع البيانات من القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة، ووصف خصائصهم وسلوكهم في إطار النظام الكامل للمؤسسة الإعلامية والمجتمع، وتسجيل هذه البيانات وتبويبها، وتكوين قاعدة معرفية وصفية عنهم (حسين، 2006: 14-160) وتم توظيف هذا المنهج في الدراسة للتعرف على أثر "المجتمع الفلسطيني" على القائم بالاتصال.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية في قطاع غزة، وقد تم استخدام طريقة العينة العشوائية، حيث تم توزيع (40) استبانة على القائمين على الاتصال والعاملين في الفضائيات والقنوات التلفزيونية، والإذاعات ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية، والصحف والمجلات، وتم الحصول على (32) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استرداد 80%، ويتضح فيما يلي توزيع أفراد عينة الدارسة حسب البيانات الشخصية للأفراد فيها:

1. التعرف على أبرز تأثيرات ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية.

2. رصد أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أبرز تأثيرات ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية؟

2. ما صور الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية في حال تجاوز معايير المجتمع؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع ودراسة كيفية تعرض القائم بالاتصال لمجموعة مؤثرات ناتجة عن مجموعة الارتباطات المجتمعية ومدى تأثيرها على عمله ووظيفته في نقل المعلومات كحارس بوابة، وتتبع أيضا أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يمارسه القائم بالاتصال اتجاه مجتمعه من خلال مسؤوليته عن انتقائية المعلومات من خلال تطبيقه أسس المسؤولية الاجتماعية.

نوع الدراسة ومنهجها:

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية (ن=32)

| النسبة المئوية % | العدد | البيانات الشخصية | |
|------------------|-------|------------------|-------------------------------------|
| 21.9 | 7 | 20 حتى 30 عاماً | العمر |
| 56.3 | 18 | 30 حتى 40 عاماً | |
| 21.9 | 7 | أكثر من 40 عاماً | |
| 84.4 | 27 | ذكر | الجنس |
| 15.6 | 5 | أنثى | |
| 84.4 | 27 | متزوج | الحالة الاجتماعية |
| 15.6 | 5 | أعزب | |
| 43.7 | 14 | إذاعة | نوع المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها |
| 21.9 | 7 | تلفزيون | |
| 21.9 | 7 | وكالة أنباء | |
| 12.5 | 4 | صحيفة | |
| 15.6 | 5 | من 1 حتى 3 أعوام | عدد سنوات الخبرة الصحفية |
| 37.5 | 12 | من 3 حتى 6 أعوام | |
| 46.9 | 15 | أكثر من 6 أعوام | |

أداة الدراسة:

الفلسطيني" على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية مقسم إلى 5 مجالات، هي (الارتباطات المجتمعية الدينية، الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع، الارتباطات المجتمعية السياسية، الارتباطات المجتمعية المتعلقة بالانتماء للجماعات الأولية، الارتباطات المجتمعية

تم تطوير استبانة اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة من (28) فقرة موزعة على مجالين رئيسيين هما: الأول تأثيرات ارتباطات "المجتمع

الصحافة والإعلام والإحصاء، وقد تم الاستجابة لآراء المحكمين من حيث الحذف والتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity:

تم عمل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات تأثيرات الارتباطات المجتمعية على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، كما في جدول (2).

الوطنية والأمنية)، أما المجال الثاني فهو أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان.

صدق الاستبانة:

يوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق الاستبانة أهمها:

1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين":

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من ثلاثة محكمين من المتخصصين في

جدول (2)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات تأثيرات "المجتمع الفلسطيني" على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

| م | المجال | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|--|--|-----------------------|-------------------------|
| أثر الارتباطات المجتمعية الدينية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية | | | |
| 1. | أدعم الموضوعات التي تعزز التعايش الديني داخل المجتمع الفلسطيني. | .756* | 0.000 |
| 2. | أدعم الموضوعات التي تتوافق مع معتقدات المجتمع الدينية. | .805* | 0.000 |
| 3. | أتجنب الموضوعات التي قد تسيء إلى الرموز الدينية الفلسطينية المسيحية. | .917* | 0.000 |
| 4. | أتجنب الموضوعات التي قد تسيء إلى الرموز الدينية الفلسطينية المسلمة. | .869* | 0.000 |

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

| م | المجال | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|--|---|-----------------------|-------------------------|
| 5. | أتجنب الموضوعات التي تظهر أي أشكال للانحلال الديني داخل المجتمع. | .880* | 0.000 |
| أثر الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية | | | |
| 1. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى العائلات أو لأي تجمعات سكانية معينة. | .901* | 0.000 |
| 2. | أتجنب الموضوعات التي تتنافى مع القيم الأخلاقية للمجتمع الفلسطيني. | .912* | 0.000 |
| 3. | أتجنب الموضوعات التي تمثل إساءة إلى المرأة الفلسطينية. | .950* | 0.000 |
| 4. | أتجنب الموضوعات التي تمثل إساءة إلى وجهاء المجتمع. | .769* | 0.000 |
| 5. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى التاريخ الفلسطيني. | .897* | 0.000 |
| أثر الارتباطات المجتمعية السياسية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية | | | |
| 1. | أدعم الموضوعات التي تدعم وحدة الموقف السياسي الفلسطيني. | .859* | 0.000 |
| 2. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى القيادة السياسية للمجتمع الفلسطيني. | .685* | 0.000 |
| 3. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى القيادة العسكرية للمقاومة الفلسطينية | .801* | 0.000 |
| 4. | أتجنب الموضوعات التي تخون أي جهة سياسية فلسطينية. | .867* | 0.000 |
| 5. | أعطى فرصة لكل السياسي الفلسطيني للتعبير عن مواقفه عبر الموضوعات التي أطرها. | .766* | 0.000 |
| أثر الارتباطات المجتمعية المتعلقة بالانتماء للجماعات الأولية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية | | | |
| 1. | اهتم بطرح الموضوعات التي تدعم الجماعة التي أنتمي إليها سياسياً. | .950* | 0.000 |
| 2. | أبتنى وجهة نظر الجماعة التي أنتمي إليها خلال طرح موضوعاتي الصحفية. | .892* | 0.000 |

| م | المجال | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|---|---|-----------------------|-------------------------|
| 3. | أهتم بإظهار القوة السياسية للجماعة السياسية التي أنتمي إليها. | .950* | 0.000 |
| 4. | أشعر بواجب طرح الموضوعات التي تتبناها الجماعة التي أنتمي إليها. | .926* | 0.000 |
| اثر الارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية | | | |
| 1. | أتجنب موضوعات تتناول قضايا أمنية دون الحصول على إذن الجهات المختصة. | .923* | 0.000 |
| 2. | أتجنب الموضوعات التي تمثل تهديداً أمنياً لأفراد ومقدرات المقاومة | .884* | 0.000 |
| 3. | أطرح الموضوعات التي تعزز تماسك الجبهة الداخلية للمجتمع. | .908* | 0.000 |
| 4. | أحرص على علاقات جيدة مع الجهات الأمنية والمقاومة المختصة بالتواصل مع الإعلام. | .847* | 0.000 |
| 5. | أحرص على عدم تداول أي خبر لحدث أمني دون الرجوع للمصادر الصحفية الموثقة. | .908* | 0.000 |

*

الاجتماعية على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية والدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول (3).

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات تأثيرات الارتباطات المجتمعية على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية والدرجة الكلية للاستبانة

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

- الصدق البنائي Structure Validity:

للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات تأثيرات الارتباطات

| م | المجال | معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (sig) |
|---|--------|-----------------------|-------------------------|
| | | | |

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

| م | المجال | معامل للارتباط بيرسون | القيمة الاحتمالية (sig) |
|----|--|-----------------------|-------------------------|
| 1. | أثر الارتباطات المجتمعية الدينية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية. | .880* | 0.000 |
| 2. | أثر الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية. | .923* | 0.000 |
| 3. | أثر الارتباطات المجتمعية السياسية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية. | .860* | 0.000 |
| 4. | أثر الارتباطات المجتمعية المتعلقة بالانتماء للجماعات الأولية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية. | .645* | 0.000 |
| 5. | أثر الارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية. | .878* | 0.000 |

*

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$ وبذلك تعتبر مجالات تأثيرات الارتباطات المجتمعية على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة Reliability:

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient، حيث بلغت قيمته للاستبيان (0.961)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

يستخلص من نتائج اختباري الصدق والثبات أن الاستبانة صادقة في قياس ما وضعت لقياسه، كما أنها ثابتة بدرجة كبيرة جداً، مما يؤهلها لتكون أداة قياس مناسبة وفاعلة لهذه الدراسة ويمكن تطبيقها بثقة.

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution

:Test

تم استخدام اختبار كولموجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أن قيمة الاختبار تساوي (0.474) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.978) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبذلك فإن

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أبرز تأثيرات الارتباطات المجتمعية على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل فقرات المجالات التالية:

- تحليل فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية الدينية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال

"أثر الارتباطات المجتمعية الدينية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية"

توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي، حيث تم استخدام الاختبارات العلمية لتحليل البيانات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ وتحليل البيانات من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 26)، حيث تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات (& Frequencies Percentages).

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

3- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

4- اختبار كولموجوروف - سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test.

5- المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | أدعم الموضوعات التي تعزز التعايش الديني داخل المجتمع الفلسطيني. | 4.09 | 0.78 | 81.88 | 5 |
| 2. | أدعم الموضوعات التي تتوافق مع معتقدات المجتمع الدينية. | 4.19 | 0.74 | 83.75 | 1 |
| 3. | أتجنب الموضوعات التي قد تسيء إلى الرموز الدينية الفلسطينية المسيحية. | 4.19 | 0.86 | 83.75 | 2 |
| 4. | أتجنب الموضوعات التي قد تسيء إلى الرموز الدينية | 4.19 | 0.90 | 83.75 | 3 |

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| | الفلسطينية المسلمة. | | | | |
| 5. | أتجنب الموضوعات التي تظهر أي أشكال للانحلال الديني داخل المجتمع. | 4.09 | 0.86 | 81.88 | 4 |
| | فقرات المجال بشكل عام | 4.15 | 0.70 | 83.00 | |

الإسلامية ويشكك في أصول العقيدة لدى الجمهور، ويؤكد على ذلك أنهم أيضا بالدرجة الثانية في شدة الموافقة داخل المحور يتجنبون بشدة أي إساءة للرموز الدينية الإسلامية أو المسيحية في المجتمع لأن الإساءة لهم هي إساءة لأصحاب المعتقد (الجمهور) الذين يعتبرون رجال الدين أصحاب قسوة استمدوها من نشرهم وتبنيهم للمعتقدات الدينية السائدة في المجتمع.

مما سبق يتضح أن القائم بالاتصال في خلال أداءه الإعلامي يكون متأثراً بالارتباطات الدينية المجتمعية بما يضمن عدم مساس موضوعاته بالمعتقدات الدينية للمجتمع، وبما يضمن عدم الإساءة إلى الرموز الدينية ويضمن تعزيز التماسك الديني بالمجتمع بين الطائفة المسيحية والمسلمة، فتدعم موضوعاتها التعايش الديني داخل المجتمع، وذلك لأن النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام يعتبر من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال، فأى نظام اجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، وتعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة (الضلاعين، 2016: 176)

يبين جدول (4) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية الدينية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية يساوي 4.15، وبذلك فإن الوزن النسبي هو 83.00%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 83.00%، وقد حصلت الفقرة أدم الموضوعات التي تتوافق مع معتقدات المجتمع الدينية على أعلى درجة موافقة بنسبة 83.75%، بينما حصلت الفقرة " أدم الموضوعات التي تعزز التعايش الديني داخل المجتمع الفلسطيني " على أقل درجة موافقة بنسبة 81.88%.

يشير معدل المتوسط الحسابي العام للمحور والبالغ 4.15 إلى أن مستوى تأثير الارتباطات الدينية المجتمعية على عمل القائم بالاتصال مرتفع، أي أن معظم عينة الدراسة أجمعت على أن الارتباطات الدينية المجتمعية كان لها أثر على القائمين بالاتصال العاملين بالصحافة الفلسطينية فهم أكدوا بدرجة أولى وبشده موافقة حوالي 83% على أنهم يدعمون الموضوعات التي تتوافق مع معتقدات المجتمع الدينية، وقد يعزى ذلك إلا أنهم لا يمكنهم أن يقدموا للجمهور معتقداته الدينية الإسلامية (هم نشئوا ضمنه ويعلمون مدى الارتباطات الدينية لمجتمعهم) ما يطعن بالمعتقدات

جدول رقم (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ل فقرات مجال

" أثر الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية "

- تحليل فقرات مجال أثر الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى العائلات أو لأي تجمعات سكانية معينة. | 4.03 | 0.86 | 80.63 | 3 |
| 2. | أتجنب الموضوعات التي تتنافى مع القيم الأخلاقية للمجتمع الفلسطيني. | 4.03 | 0.86 | 80.63 | 4 |
| 3. | أتجنب الموضوعات التي تمثل إساءة إلى المرأة الفلسطينية. | 4.13 | 0.83 | 82.50 | 2 |
| 4. | أتجنب الموضوعات التي تمثل إساءة إلى وجهاء المجتمع.. | 3.72 | 0.68 | 74.38 | 5 |
| 5. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى التاريخ الفلسطيني | 4.19 | 0.82 | 83.75 | 1 |
| | فقرات المجال بشكل عام | 4.02 | 0.72 | 80.38 | |

النتائج السابقة تؤكد على شدة موافقة لدى عينه الدراسة (من القائمين بالاتصال) مرتفعة، لتؤكد النتيجة أثر الارتباطات المجتمعية المتعلقة في القيم المجتمعية في المجتمع الفلسطيني على القائم بالاتصال، فالقائم بالاتصال أولى الأهمية من خلال النتائج بالترتيب لفقرة عدم تقديمه أو تبنيه لأي موضوعات إعلامية تسيء إلى تاريخ الشعب الفلسطيني بصوره عامه، وأبدت عينه الدراسة شدة في الموافقة والإجماع على تجنب الموضوعات التي تسيء إلى المرأة الفلسطينية وهي من صميم العادات والتقاليد الفلسطينية التي تعطي

يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال أثر الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية يساوي 4.02، وبذلك فإن الوزن النسبي 80.38%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 80.38%، وقد حصلت الفقرة "أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى التاريخ الفلسطيني" على أعلى درجة موافقة بنسبة 83.75%، بينما حصلت الفقرة " أتجنب الموضوعات التي تمثل إساءة لوجهاء المجتمع " على أقل درجة موافقة بنسبة 74.38%.

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

مجتمعية قد تلاحق القائم بالاتصال ومؤسسته عشائرياً أو قانونياً في حال ذكر أحدهم بسوء، وقد تتدهور الأمور لحد عدم ضمان السلامة الشخصية للقائم بالاتصال نفسه أو للوسيلة الإعلامية، فلقد أثبتت نتائج دراسات إعلامية أن شبكة العلاقات الاجتماعية تؤثر على اتخاذ القرارات الاتصالية فاعتبرت هذه النتائج أن الأفراد في جمهور المتلقين ليسوا ذرات منفصلة أو وحدات منعزلة ولكنهم ينتمون بشكل أو بآخر إلى شبكة من البناءات الاجتماعية التي تؤثر على قراراتهم واتجاهاتهم نحو مخرجات عمليات الاتصال، وقد أكدت البحوث على تأثير الجماعات الأولية والبناءات الاجتماعية الأخرى في المجتمع على كل من المرسل والمستقبل وكذلك تأثير السياق الاجتماعي العام على عملية الاتصال (الدليمي، 2016: 361)

- تحليل فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية السياسية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال

" أثر الارتباطات المجتمعية السياسية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية "

المرأة احتراماً عاماً في التعامل، وحرمة خاصة أثناء وجودها في أي مكان خاص أو عام، لتنتقل تلك الحرمة للقائم بالاتصال خلال موضوعاته التي يتجنب خلالها الإساءة للمرأة الفلسطينية وهذا يؤكد أن القيم والعادات والتقاليد تشكل ضغوطاً على القائم بالاتصال في تأدية عمله الإخباري، فتؤثر في نوعية الحقائق والوقائع التي من حق المجتمع أو الجمهور أن يكون على علم بها، مما يضطره بحسب ما يراه إلى حجب أخبار ومعلومات معينة، وعدم تقديم تغطية إخبارية كاملة للأحداث التي تقع حوله إحساساً منه بالمسؤولية للحفاظ على القيم الاجتماعية، ولذلك كثيراً ما يضحى بالسبق الصحفي خوفاً من الآثار الاجتماعية التي قد تترتب، والتي ربما تشكل عامل تهديد للقيم الاجتماعية (الجميل، العاني، 2012: 156)

ولأن المجتمع الفلسطيني له جذور عائلية وعشائرية وقبلية؛ يولي أيضاً القائم بالاتصال احتراماً لهذه العادات والتقاليد من خلال تجنبه لأي إساءة في الموضوعات الصحفية إلى عائلات أو تجمعات سكانية أو وجهاء المجتمع لأن ذلك يخالف ما نشأ عليه القائم بالاتصال من قيم المجتمع، وقد يعزى ذلك لإدراك القائم بالاتصال أن هامش الحرية له هنا محدود ولا يمكنه التجريح بأي عائلات أو تجمعات سكانية أو وجهاء مجتمع، لأن الأمر مرتبط باحترام قيم المجتمع من جهة، ويعزى ذلك أيضاً لإدراك القائم بالاتصال وجود رقابة

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | أدعم الموضوعات التي تدعم وحدة الموقف السياسي الفلسطيني. | 3.91 | 0.78 | 78.13 | 2 |

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 2. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى السياسة للمجتمع الفلسطيني. | 3.44 | 0.84 | 68.75 | 5 |
| 3. | أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى القيادة العسكرية للمقاومة الفلسطينية. | 3.97 | 0.82 | 79.38 | 1 |
| 4. | أتجنب الموضوعات التي تخون أي جهة سياسية فلسطينية. | 3.63 | 0.87 | 72.50 | 3 |
| 5. | أعطى فرصة لكل السياسي الفلسطيني للتعبير عن موقفه عبر الموضوعات التي أطرها. | 3.50 | 0.84 | 70.00 | 4 |
| | فقرات المجال بشكل عام | 3.69 | 0.66 | 73.75 | |

يظهر أي وجود ميداني لها إلا بالمواجهة مع إسرائيل التي تمثل عدواً للشعب الفلسطيني مما يمنحهم احترام أعلى لدى القائمين بالاتصال أوصلهم لتجنب طرح أي موضوعات قد تسيء إلى القيادات العسكرية للمقاومة، وكان ذلك وسط انخفاض الشدة داخل في فقرة تجنب الإساءة للقيادة السياسية الفلسطينية وقد يعزى ذلك إلى أن القائم بالاتصال غالباً ما يُحمل هذه القيادات أي إخفاقات على مستوى قضايا الشعب الفلسطيني الداخلية أو الإقليمية أو الدولية، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن صميم عمل الصحافة هو توجيه النقد للسياسيين على العلن لأن ذلك يجد قبولا لدى الجمهور وإجابة عن تساؤلاتهم تجاه عمل السياسيين.

- تحليل فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية المتعلقة بالانتماء للجماعات الأولية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية

يبين جدول (6) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية السياسية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية يساوي 3.69 وبذلك فإن الوزن النسبي 73.75%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 73.75%، وقد حصلت الفقرة "أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى القيادة العسكرية للمقاومة الفلسطينية" على أعلى درجة موافقة بنسبة 79.38%، بينما حصلت الفقرة "أتجنب الموضوعات التي تسيء إلى القيادة السياسية للمجتمع الفلسطيني" على أقل درجة موافقة بنسبة 68.75%.

تؤكد النتائج السابقة ارتفاع أثر الارتباطات المجتمعية السياسية المتعلقة باحترام القيادة العسكرية للمقاومة وتجنب الموضوعات المسيئة لهذه القيادة وذلك قد يعزى إلى حجم الاحترام والتقدير الذي تحظى به المقاومة لدى المجتمع، خصوصا أنها بعيدة عن الاحتكاك المباشر بالجمهور ولا

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

المجتمعية المعلقة بالانتماء للجماعات الأولية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية "

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال " اثر الارتباطات

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | أهتم بطرح الموضوعات التي تدعم الجماعة التي أنتمي إليها سياسيا. | 3.19 | 1.03 | 63.75 | 4 |
| 2. | أبني وجهة نظر الجماعة التي أنتمي إليها خلال طرح موضوعاتي الصحفية. | 3.28 | 0.96 | 65.63 | 2 |
| 3. | أهتم بإظهار القوة السياسية للجماعة السياسية التي أنتمي إليها. | 3.28 | 0.85 | 65.63 | 2 |
| 4. | أشعر بواجب طرح الموضوعات التي تتبناها الجماعة التي أنتمي إليها. | 3.34 | 0.90 | 66.88 | 1 |
| | فقرات المجال بشكل عام | 3.27 | 0.87 | 65.47 | |

نلاحظ أنه خلال المحور بصورة عامة هناك انخفاض لأثر الارتباطات المجتمعية المعلقة بالانتماء للجماعات الأولية السياسية وقد يعزى ذلك إلى وجود مجموعة من الصحفيين غير المنتمين لأي جهة سياسية، ولا يدعمون أي معسكرات فكرية على أخرى، بل ينصبون أنفسهم في موضع الدفاع عن حقوق الجمهور ضد الأحزاب والفصائل السياسية الفلسطينية، قد يجدون أنفسهم في محل اتهام بعدم الحيادية الإعلامية والمصادقية نتيجة أنهم ركزوا موضوعاتهم في دعم جماعتهم الأولية مما يكسبهم اللون الحزبي المحدد وهذا ما يتجنبه عديد من الصحفيين الفلسطينيين ويفضلوا أن يمتلكوا طابع الاستقلالية والحياد أمام جمهورهم، ويتوافق هذا مع نتائج دراسة

يبين جدول (7) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية المعلقة بالانتماء للجماعات الأولية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية يساوي 3.27 وبذلك فإن الوزن النسبي 65.47%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 65.47%، وقد حصلت الفقرة "أشعر بواجب طرح الموضوعات التي تتبناها الجماعة التي أنتمي إليها" على أعلى درجة موافقة بنسبة 66.88%، بينما حصلت الفقرة "أهتم بطرح الموضوعات التي تدعم الجماعة التي أنتمي إليها سياسيا" على أقل درجة موافقة بنسبة 63.75%.

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

- جدول رقم (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال "أثر الارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية"

(إسماعيل وآخرون، 2014) أن أهم معايير اختيار القائم بالاتصال للموضوعات كان عكسها لمشكلات المواطنين.

- تحليل فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| 1. | أتجنب موضوعات تتناول قضايا أمنية دون الحصول على إذن الجهات المختصة. | 3.94 | 0.84 | 78.75 | 2 |
| 2. | أتجنب الموضوعات التي تمثل تهديداً أمنياً لأفراد ومقدرات المقاومة. | 3.97 | 0.74 | 79.38 | 1 |
| 3. | أطرح الموضوعات التي تعزز تماسك الجبهة الداخلية للمجتمع. | 3.88 | 0.79 | 77.50 | 3 |
| 4. | أحرص على علاقات جيدة مع الجهات الأمنية والمقاومة المختصة بالتواصل مع الإعلام. | 3.78 | 0.83 | 75.63 | 5 |
| 5. | أحرص على عدم تداول أي خبر لحدث أمني دون الرجوع للمصادر الصحفية الموثقة. | 3.88 | 0.79 | 77.50 | 3 |
| | فقرات المجال بشكل عام | 3.89 | 0.71 | 77.75 | |

لأفراد ومقدرات المقاومة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 79.38%، بينما حصلت الفقرة "أحرص على علاقات جيدة مع الجهات الأمنية والمقاومة المختصة بالتواصل مع الإعلام" على أقل درجة موافقة بنسبة 75.63%.

تؤكد نتائج المحور وجود أثر للارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية من خلال وجود شدة موافقة مرتفعة لتجنب القائمون

يبين جدول (8) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال أثر الارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية يساوي 3.89 وبذلك فإن الوزن النسبي 77.75%، وهذا يعني أن هناك موافقة على فقرات هذا المجال بنسبة 77.75%، وقد حصلت الفقرة "أتجنب الموضوعات التي تمثل تهديداً أمنياً

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

من جديد عدم تناولهم أي خبر أمني دون الرجوع إلى الجهات الأمنية المختصة، وهذا يمنحهم الدقة الإخبارية ويجنبهم المصادر الإعلامية المشبوهة والعاملة مع العدو، ولتحقيق ذلك يحافظ القائمون بالاتصال على علاقات مع مصادر المعلومات سواء بالمقاومة أو الفصائل حتى يتأكد من مصادره ما يؤكد دقة المعلومة الصحفية قبل نشرها.

السؤال الثاني: ما أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام التكرارات والنسب، والجدول التالي يوضح ذلك.

- جدول رقم (9): أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية

بالاتصال الموضوعات التي تمثل تهديداً أمنياً لأفراد ومقدرات المقاومة، وهذا يتوافق مع المحور السابق الذي أكد فيه القائمون بالاتصال تجنبهم الإساءة في موضوعاتهم لقيادة المقاومة في شدة موافقة كانت الأولى بالترتيب داخل المحور، وقد يعزى ذلك أيضاً لعدم رغبة القائم بالاتصال أن يكون احد أسباب الإضرار في المقاومة عبر نشر موضوعات تسبب مخاطر على مقدرات أفراد المقاومة، وهذا أمر يتوافق مع المبادئ الثورية المجتمعية للمجتمع الفلسطيني كشعب يقع تحت الاحتلال ويرغب في التحرير فيدعم مقاومة الاحتلال.

ويرغب القائمون بالاتصال من خلال النتائج السابقة للمحور بعدم وجود مواجهه بينهم وبين الجهات الأمنية، وذلك عبر تأكيدهم المرتفع أنهم يتجنبون النشر بأي قضايا أمنيته دون الحصول على إذن الجهات المختصة، لأن ذلك قد يعرض تماسك الجبهة الداخلية للمجتمع للتهديد، ويؤيد ذلك تأكيدهم

| أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية | | | | | | | | الفقرة |
|--|----|-------------|----|-----------------|----|------------------|----|---|
| الأسرة والأصدقاء | | الرأي العام | | الجهات الحكومية | | مؤسستي الإعلامية | | |
| % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | |
| 68.8 | 22 | 87.5 | 28 | 87.5 | 28 | 96.9 | 31 | أتوقع في حال تجاوزت موضوعاتي القيم الدينية للمجتمع ردة فعل من |
| 43.8 | 14 | 81.3 | 26 | 87.5 | 28 | 78.1 | 25 | أتوقع في حال تجاوزت موضوعاتي القيم الأخلاقية للمجتمع ردة فعل من |
| 9.4 | 3 | 28.1 | 9 | 93.8 | 30 | 59.4 | 19 | أتوقع في حال تجاوزت موضوعاتي القيم السياسية للمجتمع ردة فعل من |

| أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية | | | | | | | | الفقرة |
|--|---|-------------|----|-----------------|----|------------------|----|--|
| الأسرة والأصدقاء | | الرأي العام | | الجهات الحكومية | | مؤسستي الإعلامية | | |
| % | ن | % | ن | % | ن | % | ن | |
| 25.0 | 8 | 43.8 | 14 | 96.9 | 31 | 68.8 | 22 | أتوقع في حال تجاوزت موضوعاتي القيم الوطنية والأمنية للمجتمع ردة فعل من |

• تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القيم الأخلاقية للمجتمع هي الجهات الحكومية بنسبة 96.9%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بنسبة 25.0%.

تؤكد النتائج السابقة أن ارتدادات الرأي العام نحو القائم بالاتصال وموضوعاته الصحفية أداة من أدوات ضبط السلوك الاجتماعي، والانصياع للنظم الاجتماعية بما تتسم به من معايير وعادات وتقاليد، فتساهم في تحديد أو تجديد أو تبديد المعايير الاجتماعية، وتضع القوانين والداستاتير وتلغيها، فهي قوة كبيرة تصدر حكمها في الحال على السلوك الذي ينتهك حرمة المعايير الاجتماعية والأخلاق أو التقاليد أو القانون ورعاية المثل الاجتماعية ودعم الخلقية، وتشاركه في هذا الصدد القوة التي تضع الحق وتحققه والعادات والتقاليد التي سار عليها الشعب على مر العصور والأجيال، فتؤدي الارتدادات المناهضة أو الراضية لأحد مظاهر المجتمع الشاذة إلى خلق مناخ لطرده هذه الظاهرة ومحاربتها اجتماعيا مما يؤدي إلى عزل المؤيدين لها ونبذهم عن المجتمع، وهذا قد يؤدي إلى تعديل سلوك مريدي الظاهرة

يبين جدول (9) أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية من وجهة نظرهم هي كالتالي:

• تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القيم الدينية للمجتمع هي مؤسستي الإعلامية بنسبة 96.9%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بنسبة 68.8%.

• تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القيم الأخلاقية للمجتمع هي الجهات الحكومية بنسبة 87.5%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بنسبة 43.8%.

• تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القيم الأخلاقية للمجتمع هي الجهات الحكومية بنسبة 93.8%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بنسبة 9.4%.

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

وحصلت الفقرة " أدمع الموضوعات التي تتوافق مع معتقدات المجتمع الدينية " على أعلى درجة موافقة بنسبة 83.75%.

2. أكد القائمون بالاتصال من خلال نتائج الدراسة موافقتهم بشدة موافقة بلغت 80.38% حول وجود أثر الارتباطات المتعلقة بقيم المجتمع على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية، وقد حصلت الفقرة "أتجنب الموضوعات التي تسيء للتاريخ الفلسطيني " على أعلى درجة موافقة بنسبة 83.75%، بينما حصلت الفقرة " أتجنب الموضوعات التي تمثل إساءة لوجهاء المجتمع " على أقل درجة موافقة بنسبة 74.38%.

3. أكد القائمون بالاتصال من خلال نتائج الدراسة موافقتهم بشدة موافقة بلغت 73.75% حول اثر الارتباطات المجتمعية السياسية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية وقد حصلت الفقرة " أتجنب الموضوعات التي تسيء للقيادة العسكرية للمقاومة الفلسطينية " على أعلى درجة موافقة بنسبة 79.38%، بينما حصلت الفقرة " أتجنب الموضوعات التي تسيء للقيادة السياسية للمجتمع الفلسطيني " على أقل درجة موافقة بنسبة 68.75%.

4. أكد القائمون بالاتصال من خلال نتائج الدراسة موافقتهم بشدة موافقة عامة بلغت 65.47% حول اثر الارتباطات المجتمعية المتعلقة بالانتماء للجماعات الأولية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية، وقد حصلت الفقرة " اشعر

المرفوضة أو الإقلاع عنها أو تركها و نبذها لأنها تتعارض مع قيم المجتمع (كافي، 2015: 51) ، وهذا يتوافق مع ما خلصت إليه دراسة (شاهين، 2009) إلى وجود علاقة بين ضغوط الجماهير كأحد الضغوط المؤثرة على القائم بالاتصال ومتغيرات الدراسة المتعلقة بمستويات الحرية المختلفة لدى القائم بالاتصال، وتوافقت الدراسة مع دراسة (الرفاعي، 2004) في نتائجها حول أن القيود الاجتماعية مثلت أهم القيود التي تواجه حرية الإعلام في العالم العربي، ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة (الترك، الطواشي، 2018) التي أكدت أن الارتباطات المجتمعية كانت ضمن أبرز أشكال المعوقات لدى القائم بالاتصال الفلسطيني أثناء عمله وأدى ذلك بالقائم بالاتصال إلى عدم نشر موضوعات ذات حساسية اجتماعية، ويكون كل ما سبق وسط الاختلاف على ما هي معايير الحرية؟ فالموضوعات التي ينظر إليها البعض أنها تجاوزات ينظر إليها البعض الآخر من المدارس الإعلامية أنها حاطة من حرية الصحافة، وأنهم أوصلوا القائم بالاتصال إلى الرقابة الذاتية عبر قيام الصحفي أو الإعلامي بتجنب الكتابة عن أمور جدلية أو إشكالية لاعتقاده أنها تخالف القانون، أو بسبب خوفه من التعرض للمضايقات والتهديد، أو بسبب سياسة بعض المؤسسات الصحفية" (عبيدات، 2020: مقال).

خلاصة النتائج:

في النهاية قد خلصت الدراسة الى النتائج الآتية:

1. أكد القائمون بالاتصال من خلال نتائج الدراسة موافقتهم بشدة موافقة بلغت 83.00% حول وجود أثر للارتباطات المجتمعية الدينية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية،

الحكومية بشدة موافقة بلغت 93.8%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بشدة موافقة بلغت 9.4%.

9. تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القائم بالاتصال للقيم الأخلاقية للمجتمع هي الجهات الحكومية بشدة موافقة بلغت 96.9%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بشدة موافقة بلغت 25.0%.

التوصيات:

1. العمل على نواظم عمل صحفي تشرف عليه نقابة الصحفيين والمكتب الإعلامي الحكومي تفصل فيها بين التأثيرات السلبية واليجابية للارتباطات المجتمعية على حرية الصحافة، ويكون بناء هذه اللوائح قائم على تحديد التأثيرات السلبية للارتباطات المجتمعية على حرية الصحافة والحد منها، والعمل أيضا هذه اللوائح تعزيز التأثيرات الإيجابية للارتباطات المجتمعية.

2. تعزيز المخرجات الإعلامية التي تحافظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمع الفلسطيني.

3. المحافظة على الثقافة القائمة بين القائمين بالاتصال والمتعلقة بتقديم المصلحة المجتمعية على حساب السبق الصحفي.

4. منح الجهات الحكومية الأمنية القائمين بالاتصال هامش أوسع في النشر بخصوص بعض القضايا السياسية والأمنية.

بواجب طرح الموضوعات التي تتبناها الجماعة التي انتمى إليها " على أعلى درجة موافقة بنسبة 66.88%، بينما حصلت الفقرة " اهتم بطرح الموضوعات التي تدعم الجماعة التي انتمى إليها سياسيا " على أقل درجة موافقة بنسبة 63.75%.

5. اكد القائمون بالاتصال من خلال نتائج الدراسة موافقتهم بشدة موافقة عامة بلغت 77.75% أثر الارتباطات المجتمعية الوطنية والأمنية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية، وقد حصلت الفقرة " أتجنب الموضوعات التي تمثل تهديد امني لأفراد ومقدرات المقاومة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 79.38%، بينما حصلت الفقرة " احرص على علاقات جيدة مع الجهات الأمنية والمقاومة المختصة بالتواصل مع الإعلام " على أقل درجة موافقة بنسبة 75.63%.

6. تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القائم بالاتصال للقيم الدينية للمجتمع هي المؤسسة الإعلامية بشدة موافقة بلغت 96.9%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بشدة موافقة بلغت 68.8%.

7. تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القائم بالاتصال للقيم الأخلاقية للمجتمع هي الجهات الحكومية بشدة موافقة بلغت 87.5%، بينما تبين أن أقل أشكال الرقابة هي الأسرة والأصدقاء بشدة موافقة بلغت 43.8%.

8. تبين أن أكثر أشكال الرقابة في حال تجاوز القائم بالاتصال للقيم الأخلاقية للمجتمع هي الجهات

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

المراجع

البرامج الحوارية".مجلة بحوث التربية النوعية. المنصورة:جامعة المنصورة. عدد(34).ص.398-530.

6.البياتي، فراس.2010.الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية.عمان:دار غيداء للنشر والتوزيع.

7.الترك،احمد. الطواشي، مها.2019. " بيئة العمل الصحفي في المجالات الفلسطينية: دراسة على القائم بالاتصال في مجلة السعادة".مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية.غزة:الجامعة الإسلامية بغزة.ج.27.عدد(4).ص.1-39.

8.التلاوي، رباب. (2022). رؤية القائم بالاتصال في البوابات الالكترونية لانتهاكات الملكية الفكرية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, 21(2), 161-210.

9.ثامر، علياء قاسم. (2020). القائم بالاتصال في الصحافة الجامعية والعوامل المؤثرة في عمله: دراسة مسحية لمديري الأقسام الإدارية للعلاقات العامة والإعلام في الجامعات العراقية". البحوث العلمية العراقية, 12(48), 91-110.

10.الجميل، عظيم. العاني، ثناء، 2012.صناعة الأخبار الصحفية والتلفزيونية.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

11.الحازمي، مبارك.2009. " المؤثرات في انقضاء الأخبار ونشرها لدى القائم بالاتصال في الصحف". مجلة البحوث الإعلامية. القاهرة: جامعة الأزهر. عدد(29).ص.313-374.

1. Al-Hadithi, A. Q. S. M. (2020). Responsibility of the professional contact person in the media, a field study on a sample of reporters on Iraqi TV satellite channels. journal of the college of basic education, 26(107).

2. Olsen, R. K., Solvoll, M. K., & Gatekeepers 2022Futsæter, K. A. (as Safekeepers—Mapping Audiences' Attitudes towards News Media's Editorial Oversight Functions during Crisis. Journalism and 19the COVID-19, 1(3Media, 182-197).

3. Biased 2019Perryman, M. R. (.3 gatekeepers? Partisan perceptions of US 2016media attention in the presidential election. Journalism Studies, 16(20), 2404-2421.

4. Reclaiming control: 2022Walters, P. (.4 How journalists embrace social media logics while defending journalistic values. Digital Journalism, 9(10), 1482-1501.

5.إسماعيل، محمود واخرون.2014. " العوامل المؤثرة علي ترتيب أولويات قضايا القائم بالاتصال في

12. حسنين، سامح. (2022). رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى أدائه المهني-دراسة لإشكاليات ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي في مصر بين الواقع والمأمول. مجلة البحوث الإعلامية، 60(2)، 1100-1150.
13. حسين، سمير. 2006. دراسات في مناهج البحث الإعلامي: بحوث الإعلام. ط. 2. القاهرة: عالم الكتاب.
14. الدلو، جواد. 2012. "انتهاكات حرية الصحافة في السلطة الوطنية الفلسطينية". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. غزة: الجامعة الإسلامية بغزة. ج(20). عدد(2). ص 669 - ص 719.
15. الرفاعي، عبدالله. 2004. "قيود ومعوقات حرية الإعلام بالعالم العربي". مجلة البحوث الإعلامية. القاهرة: جامعة الأزهر. عدد(22). ص. 57-128.
16. السلطة الوطنية الفلسطينية (1995): قانون المطبوعات والنشر، مكتب الرئيس، 25 حزيران (يونيو) 1995، غزة.
17. شاهين، هبة. 2009. "معايير بناء أجندة القضايا العامة المقدمة في برامج الرأي بالقنوات التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة: دراسة في القائم بالاتصال". المجلة المصرية لبحوث الإعلام. القاهرة: جامعة القاهرة. ج. 33. يونيو. ص. 463 - 527.
18. صلاح، محمد. 2018. "العوامل المؤثرة في بناء أجندة القائم بالاتصال في قناة إكسترا نيوز الإخبارية المصرية". مجلة البحوث الإعلامية. القاهرة: جامعة الأزهر. عدد(49). ص. 293-316.
19. عبد الحميد، محمد. 1993. دراسة الجمهور في بحوث الإعلام. ط. 1. القاهرة: عالم الكتب.
20. عبد الحميد، محمد. 2016. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. ط. 4. القاهرة: عالم الكتب.
21. عبيدات، هبة. الرقابة الذاتية. "التضييق الناعم" على الصحفيين. مقال صحفي نشر عبر موقع معهد الجزيرة للإعلام بتاريخ 2020 .
<https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/945>
22. فرج، ابراهيم. (2022). مستوى التزام القائم بالاتصال بمعايير جودة التغطية الإخبارية في المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات القراء نحوها. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2022(23)، 129-251.
23. كيلاني، حنان. 2016. "أخلاقيات القائم بالاتصال في البرامج الحوارية على القنوات الفضائية المصرية". المجلة المصرية لبحوث الرأي العام. القاهرة: جامعة القاهرة. ج. 15. عدد(3): الصيف. ص. 97-149.
24. محمد أو غزلة، & محمد رباحه. (2021). العوامل التكوينية المؤثرة في أداء القائم بالاتصال

ارتباطات "المجتمع الفلسطيني" كعامل مؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال

26. يوسف، حنان، أكرم، فلورا. عبد، أسماء. 2018. "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الالكترونية العراقية". حوليات آداب عين شمس. القاهرة: جامعة عين شمس. ج. 46. عدد يناير - مارس. ص. 308-333.

في الإعلام الإسلامي. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية مج (١٨) . ع (٣). ٢٠٢٢/٤٤٤م . ص 347/321

25. مكاي، حسن ، نظريات الإعلام، ط1(القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع، 2009 ،

الفهرس

| | |
|--|----------------------------------|
| ملخص الدراسة: | خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| كلمات مفتاحية: | خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| مقدمة: | خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة. |
| الدراسات السابقة: | 186 |
| استفادة الدراسة من الدراسات السابقة: | 188 |
| مصطلحات الدراسة: | 189 |
| مشكلة الدراسة: | 189 |
| أهداف الدراسة: | 189 |
| تساؤلات الدراسة: | 190 |
| أهمية الدراسة: | 190 |
| نوع الدراسة ومنهجها: | 190 |
| مجتمع الدراسة وعينتها: | 190 |
| جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الشخصية (ن=32) | 191 |
| أداة الدراسة: | 191 |
| صدق الاستبانة: | 192 |
| ثبات الاستبانة Reliability: | 195 |
| الأساليب الإحصائية المستخدمة: | 196 |

196..... عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ما أبرز تأثيرات الارتباطات المجتمعية على الأداء المهني للقائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية؟ 196

السؤال الثاني: ما أشكال الرقابة المجتمعية الرسمية وغير الرسمية على القائم بالاتصال العامل في الصحافة الفلسطينية؟ 203

205..... خلاصة النتائج:

206..... التوصيات:

207..... المراجع: